

الآخرة بالكنوة والسبب الثمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم من طلب العلم
غير الله لا جمل غرض غير تحصيل رضاه الله يخرج على بناء العالوم من الدنيا لم
ينقل الى عالم البرزخ حتى يات عليه العلم بالرفع فاعل ثابته اى يهلكه العلم يقال
اقت عليه من الدهر اى احكمهم وهو كونه عن هلكه بعدم جوبه على مقتضى علمه
فهذا سبب عقوبته وهو حجة عليه بنار الله على وثيرة انحصاء فيكون العلم
عقد الله تعالى اى في حركه وكنه به سبب ان يعذب مخلوقه عن العمل به وزوال
عذره في الجحيم ومن طلب العلم سقى في تحصيله الله تعالى له جهنم وكسب
مقوماته بنيتة خالصه لا ينزله ربا ولا سعة فهو اى ذلك الطالب في
ادائه الطاعة اذنى الاجر والزلفى والمراتب كالصائم مثل الشخص الذي جهام
نهاره يومه والقيام يملكه الضمير المالف والذام لانه اسم موصول متصل
بالضمرات لان الطالب قلما يجتهد عن فكر ونظر في جميع اوقاته وهو اخلص
العبادات وقد قيل فكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة فهو موعود بالعبادة
وان بابا اى نوعا واحدا قليلا كباب من ابواب الفقه العلم من العلم بعلومه
ذلك الباب الرجل خير له افضل وانفع لذلك الرجل من ان لو كان له
قوله من متعلق خير وان مخففة ان اصله من انه والضمير للشاهد وله خير
كان مقدما واسمه جبل اى فيسبب تصغيره فيسبب جبل بلكة ذهب حال
من جبل يعنى لو كان له جبل من ذهب رفيع فهو جبل اى فيسبب فانفق اى
ذلك ايجبل الخوض له ذهب وانفق النبي افده وطرفه في سبيل تحصيل رضاه
الله وهو ينهل كل طريق طاعة وهو خير لكن عند الاطلاق يراد اجها وهو هذا
لان اجها دغبر علم لا يتجاوز عن العصبان ولا ينفعه غير معرفة الله تعالى والابا
ونوع العلم فرضه علم واجها فرض كفاية فرض الوين اولى للاقامة من
غيره وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا ضمير المتكلم وحده وانما بنى على الفتح فرق بينه وبين

٤٤
وبين ان الفصحى حرف تاصب للفصل والالف لا فوه انما هي لبيان الحكمة
في الوقف فانه توسطت الكلام سقطت الالف في لغة رديته كقول انا
سيف العشرة فاعرفوني وهو مبتداء وفوه اجود اسم تفضيل ضيف الى
ولم ادمه والولد يطلق على الواحد والجمع والمراد ههنا الثاني والاخر في
لزيادة النبي صلى الله عليه وسلم على من اضميفا اليه اسم التفضيل فبشرط
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم داخلا في الولد بحسب اللفظ خارجا عنهم بحسب
الارادة اى انا اجود من مشاركتي في التوكل من آدم ثم نوح ثم ابراهيم
ثم من حيث انه جاد بارشاد امته وبيها احكام والاحكام وجد
ويجد يوم القيامة بالنفا عمة العظمى او اختها امته حين يقول الانبياء
ادم نفس نفس وجوده بمقاع الدنيا مشهور مستغنى عن البيان واجود
لغة الشفاء ولا يوصف الحق سبحانه وتعالى بالاشياء لعدم التمتع
وفي اصطلاح اهل الحقيقة الشخي من اعطى بعض باله وامسك
البعض واجود من ذلك الاكثر والبعث لنفس الاقل والمؤثر به
تتم المشقة والقنر وجاد بالقوة فالامير اهل المراتب ثم اجود ثم
دون الشفاء وقيل ان اجود اجابت الخاطر الاول وكان بعض
المشايخ جالس في اخلاء ودعا بعض تلامذته وقال انزع عني هذا
القيص وادفعه الى فلان فعيل له هكذا صيرت حتى تخرج فقال تخفت
ان يتشتر خاطري وشروط اجود والشفاء واجود ان لا يكون للمعطي غرض ينوي
اذا فودت من المعطي له واجود اى اجود اولاد آدم من بوذي اى بود وفاته
او بعد اربع نغمة من بينهم والستثناء لانه كان خارجا منهم من وجه با
بالاستثناء كما مر انفا وهذا له بهذا المقام رجل بالرفع خيرا اجود لتكثير
للافراد اى كل رجل علم على نوعا من العالوم التسرية واختيار علم على عرف
وتعلم ايدان بان الشهدى للتعليم ينبغي ان يكون بعد الكمال في العلم الاتي بالله